

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزهري : أَرَادَ : فُرَارَ فَقَالَ : فُرُوفُورٌ . وقال بعضُهُم : الفَرِيرُ من
أَوْلَادِ المَعَزِ : مَا صَغُرَ جِسْمُهُ . وَعَمَّ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ بالفَرِيرِ وَوَلَدَ
الوَحْشِيَّةَ مِنَ الطَّيِّبَاءِ وَالبَقَرِ وَغَيْرِهِمَا أَوْ هِيَ الخِرْفَانُ وَالحُمْلَانُ
وَهَذَا أَيْضاً قَوْلُهُ . وَقِيلَ : الفَرِيرُ وَالفُرَارُ وَالفُرَارَةُ وَالفُرُرُ وَالفُرُوفُورُ
وَالفَرُورُ وَالفُرَافِيرُ : الحَمَلُ إِذَا فُطِمَ وَاسْتَجْفَرَ وَأَخْصَبَ وَسَمِنَ . وَأَنشَدَ
ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فِي الفُرَارِ الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ قَوْلَ الفَرَزْدَقِ :
لَعَمْرِي لَقَدَدُ هَانَتْ عَلَايِكَ طَاعِينَةٌ ... فَدَيْتَ بَرَجَلَيْهَا الفُرَارَ
المُرَبِّقَ قَاجَ فُرَارُ كَغُرَابٍ أَيْضاً أَيْ يَكُونُ لِلجَمَاعَةِ وَالوَاحِدِ نَادِرُ قَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ : وَلَمْ يَأْتِ عَلَى فُعَالٍ شَيْءٌ مِنَ الجَمْعِ إِلاَّ أَحْرُفُ هَذَا أَحَدُهَا .
وَالفَرِيرُ كَأَمِيرٍ : الفَمُّ ذَكَرَهُ الصَّاعِنِيُّ وَالمُخَشَّرِيُّ وَمُقْتَضَى كَلَامِ الأَخِيرِ
أَنَّهُ فَمُّ الدَّابَّةِ . وَمِنَ المَجَازِ : فَرَسُ ذَابِلِ الفَرِيرِ : وَهُوَ مَوْضِعُ
المَجَسَّةِ مِنَ مَعْرِفَةِ الفَرَسِ وَقِيلَ : هُوَ أَصْلُ مَعْرِفَتِهِ وَهَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِنِيُّ . وَالفَرِيرُ : وَالدُّ قَيْسُ مِنَ بَنِي سَلِيمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ تَزِيدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الخَزْرَجِ جَاهِلِيٍّ وَإِلَيْهِ نُسِبَ عَبْدُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرَامِ الأَنْصَارِيِّ وَالدُّ جَابِرُ فَإِنَّ أُمَّه بِنْتُ قَيْسِ هَذَا
فَيَقَالُ لَهُ : الفَرِيرِيُّ لِذَلِكَ . وَفُرَيْرٌ كزُبَيْرٍ هَكَذَا فِي النُّسَخِ وَهُوَ مُخَالِفٌ لِمَا
فِي التَّكْمِلَةِ وَالتَّيْبِيرِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ كُتُبِ الأَنْسَابِ فَإِنَّ زُهَيْرَهُمْ ضَبَطُوا فِيهَا
فَرِيرًا كَأَمِيرٍ مِثْلَ الأَوَّلِ وَقَالُوا : هُوَ فَرِيرُ بْنُ عُنَيْدِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ
ثُعَلَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الغَوْثِ الطَّائِيِّ . قَالَ الصَّاعِنِيُّ تَبَعًا لِابْنِ السَّمْعَانِيِّ
وَغَيْرِهِ : إِنَّ زُهَيْرَهُ بَطْنٌ مِنْ بُوخْتُرٍ وَغَلَّطَهُ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرَ فَقَالَ : لَيْسَ هُوَ
بَطْنًا مِنْ بُوخْتُرٍ بَلْ فَرِيرٌ هَذَا هُوَ عَمُّ بُوخْتُرٍ وَذَلِكَ بِبَيْنِ فِي الجَمْعِ هَرَّةٌ .
قُلْتُ : وَذَلِكَ أَنَّ بُوخْتُرًا وَمَعْنَاً ابْنَا عَتُّودِ بْنِ عُنَيْدِ بْنِ سَلَامَانَ وَبُوخْتُرٌ
بَطْنٌ . ثُمَّ قَالَ الحَافِظُ : وَذَكَرَ ابْنُ الكَلَابِيِّ فِي أَسْبَابِ الأَلْقَابِ أَنَّ زُهَيْرَهُ لُقِّبَ
بِذَلِكَ لِحُسْنِ عَيْنِيهِ وَكَانَ اسْمُهُ عِنَانٌ . قُلْتُ : وَلَوْ قَالَ الصَّاعِنِيُّ : بَطْنٌ مِنَ
العَرَبِ لَسَلَّمَ مِنْ هَذَا الوَهْمِ . وَمِنْ رُؤَسَاءِ هَذِهِ القَبِيلَةِ عُنْمَانُ بْنُ
سُلَيْمَانَ الفَرِيرِيِّ ذَكَرَهُ الحَافِظُ . وَالفَرِيرُ كَهُدُودِ وَزَبْرَجِ وَعُصْفُورٍ :
طَائِرٌ هَكَذَا قَالَه الجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ العُصْفُورُ المَصْغِيرُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

حِجَازِيَّةٌ لَمْ تَدْعُرْ مَا طَاعَهُمْ فُرُفُورٌ ... وَلَمْ تَأْتِ يَوْمًا أَهْلَهَا
بِتُّبَيْشِيرٍ هَكَذَا أَنشده ابنُ السِّكِّكِيتِ . والتُّبَيْشِيرُ : الصَّعْوَةُ وقد تَقَدَّسَ .
قُلْتُ : وقد رَأَيْتُ الفُرُفُورَ بِمِصْرَ وهو أَصْغَرُ من الإِوَزِ . وفُرُورَةُ الحَرِّ
بالضَّمِّ وأُفُورَتُهُ بضمِّ تَيِّنٍ وقد تُفُوتِحُ الهَمَزَةُ : أَي شِدَّتْهُ وقِيلَ :
أَوَّسَلُهُ يقالُ أَتَانَا فُلَانٌ في أُفُورَةِ الحَرِّ أَي شِدَّتْهُ وقِيلَ : أَوَّسَلَهُ .
وحَكَى الكسائيُّ أَنَّ مَنَّهُم مَن° يجعلُ الأَلِفَ عَيْنًا فيقولُ : في عُفُورَةِ
الحَرِّ وعَفُورَةِ الحَرِّ . قال أبو مَنصُورُ : أُفُورَةُ عندي من باب أَفَرِ يَأْفِرُ
والأَلِفُ أَصْلِيَّةٌ على فُعُولَةٍ مثالُ الخُضُلَةِ . وقال اللّٰمِيَّةُ : ما زالَ فُلَانٌ في
أُفُورَةِ شَرِّ مَن فُلَانٌ أَي شِدَّتْهُ وهي أَي الأُفُورَةُ : الاختِلاطُ والشَّيْءُ
أَيْضًا يُقَالُ : وَقَعَ القَوْمُ في فُرُورَةٍ وَأُفُورَةٍ أَي اختِلاطُ وشِدَّةٍ . ويُقَالُ
: هو فُورٌ القَوْمِ وفُورٌ تُهَمُّ بضمِّ هَمَّا أَي من خِيَارِهِم ووَجَّهَهُم السَّذِي
يَفُوتِرُونَ عَنهُ قاله أبو رُبَيْعٍ والكِلَابِيُّ . قال الكُمَيْتُ :
ويَفُوتِرٌ مَنكَ عن الواضِحَاتِ ... إِذا غَيَّرَكَ القَلِحَ الأَثْعَلُ